

لسان العرب

(كبس) الكبس طَمْ كُ حُفرة بتراب وكبست النهر والبئر كبساً طَمْ مَمْتها بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبساً طَواها بالتراب .

(* قوله « طواها بالتراب » هكذا في الأصل ولعله طمها بالتراب) وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهواء والكبس فالكبس ما كان نحو الأرض مما يسد من الهواء مَسَدًا وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجلد في حفرة ويدفن فيها حتى يسترخي شعره أو صوفه والكبس حَلْيُ يُصاغُ مجوّفاً ثم يُحشى بطيب ثم يكبس قال علقمة مَحَالٌ كَأَجْوَزِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤٌ مِنَ الْقَلَاقِيِّ وَالْكَبْسِ الْمُلَوَّبِ وَالْجِبَالِ الْكُبْسِ وَالْكُبْسُ الصِّلَابُ الشَّدَادُ وَكَبَسَ الرَّجُلُ يَكْبِسُ كُبُوسًا وَتَكَبَّسَ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقِيلَ تَقَدَّسَ بِهِ ثُمَّ تَغَطَّى بِطَائِفَتِهِ وَالْكُبَّاسُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كُبَّاسٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتَهُ حَاجَةَ كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ يُقَالُ إِنَّهُ لَكُبَّاسٌ غَيْرُ خُبَّاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا هُوَ الرَّزْءُ الْمُبِينُ لَا كُبَّاسٌ ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْدَعِيقُ بِالضَّئِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ كُبَّاسٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَذَاكَ الرَّزْءُ عَمْرُكَ لَا كُبَّاسٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ وَيُقَالُ الْكُبَّاسُ الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ وَالْكَابِسُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَابِسُ فِي ثَوْبِهِ الْمُغَطَّى بِهِ جَسَدُهُ الدَّخِلُ فِيهِ وَالْكَبْسُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ قَالَ أَرَاهُ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَهُ قَالَ شَمْرٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ كَبْسًا لَمَّا يَكْبِسُ فِيهِ أَيْ يُدْخِلُ كَمَا يَكْبِسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ قَرِيشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَاذْنُهَا عَنْكَ فَقَالَ يَا عَقِيلُ انْطَلِقْ فَأُتِنِي بِمُحَمَّدٍ فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ كَبْسٍ بِالْكَسْرِ قَالَ شَمْرٌ مِنْ كَبْسٍ أَيْ مِنْ بَيْتٍ صَغِيرٍ وَيُرْوَى بِالْنُّونِ مِنَ الْكِنَاسِ وَهُوَ بَيْتُ الطَّبَّيِّ وَالْأَكْبَاسُ بَيْوتٌ مِنْ طِينٍ وَاحِدُهَا كَبْسٌ قَالَ شَمْرٌ وَالْكَبْسُ اسْمٌ لَمَّا كُبِسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ يُقَالُ كَبِسَ الْجَارُ وَكَبِسَ الْبَيْتُ وَكُلُّ بُنْيَانٍ كُبِسَ فَلَهُ كَبْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ وَإِنْ رَأَوْا بُذْيَانَهُ ذَا كَبْسٍ تَطَارَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرَّدْسِ وَالْأَرْزَبَةِ الْكَابِسَةِ الْمُقْبِلَةِ عَلَى الشِّفَةِ الْعُلْيَا وَالنَّاصِيَةِ الْكَابِسَةِ الْمُقْبِلَةِ عَلَى الْجِدِّهِةِ يُقَالُ جِبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ وَقَدْ كَبَسَتْ النَّاصِيَةُ الْجِدِّهِةَ وَالْكُبَّاسُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ الْأَكْبَسُ وَرَجُلٌ أَكْبَسُ بَيِّنُ الْكَبْسِ إِذَا كَانَ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّذِي أَقْبَلْتُ هَامَتُهُ وَأَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَيُقَالُ رَأْسٌ أَكْبَسُ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا ضَخْمًا وَهَامَةً كَبْسَاءُ وَكُبَّاسُ

ضخمة مستديرة وكذلك كمرة كبدساء وكعباس ابن الأعرابي الكبس الكندر والكبس
الرأس الكبير شمر الكباس الذكر وأنشد قول الطرمح ولو كُنْتُ حُرّاً لم تَنْدَمْ ليلة
النِّقَا وجِعْثِنْ تَهْبِي بالكعباس وبالعرد تَهْبِي يُثار منها الغبار لشدة العمَل
بها ناقة كبدساء وكعباس والاسم الكبس وقيل الأكبس وهامة كبدساء وكعباس ضخمة
مستديرة وكذلك كمرة كبدساء وكعباس والكعباس الممتلئ اللحم وقدم كبدساء كثيرة
اللحم غليظة مُحْدَوْدَة والتكبيس والتكبيس الاقتحام على الشيء وقد تكبَسوا
عليه ويقال كبَسوا عليهم وفي نواذر الأعراب جاء فلان مُكَبِّساً وكابساً إذا جاء
شاداً وكذلك جاء مُكَلِّساً أي حاملاً يقال شدَّ إذا حَمَلَ وربما قالوا كبَس رأسه
أي أدخله في ثيابه وأخفاه وفي حديث القيامة فوجدوا رجالاً قد أكلتهم النار إلا
صورة أحدهم يعرف بها فاكتبَسوا فألَقُوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤوسهم في
ثيابهم وفي حديث مَفْتَل حمزة قال وحشي فكَمَنْت له إلى صخرة وهو مُكَبِّسٌ له
كتبت أي يقتحم الناس فيكبَسهم والكتبت الهدير والغطيط وقفاف كُبِسُ إذا
كانت ضِعْفاً قال العجاج وُعْثَاءٌ وُعُورَاءٌ وقِفافاً كُبِسَا ونخلة كبُوس حملها في
سَعَفِهَا والكعباسة بالكسر العِذْق التَّام بشماريخه وبُسْرِهِ وهو من التمر بمنزلة
العُنْدُقود من العنب واستعار أبو حنيفة الكبائس لشجر الفَوْقَل فقال تحمل كبائس فيها
الفَوْقَل مثل التمر غيره والكبيس ضرب من التمر وفي الحديث أن رجلاً جاء بكبائس من
هذه النخل هي جمع كعباسة وهو العِذْق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث عليّ كرم
الله وجهه كبائس اللؤلؤ الرطب والكبيس ثمر النخلة التي يقال لها أُمُّ جِرْدَان
وإنما يقال له الكبيس إذا جفَّ فإذا كان رطباً فهو أُمُّ جِرْدَان وعامُ الكبيس في
حساب أهل الشام عن أهل الروم في كل أربع سنين يزيدون في شهر شباط يوماً فيجعلونه
تسعة وعشرين يوماً وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوماً يقيمون بذلك كسور حساب
السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس الجوهري والسنة الكبيسة
التي يُسْتَرْق لها يوم وذلك في كل أربع سنين وكبَسُوا دار فلان وكابوس كلمة يكنى بها
عن البُضْع يقال كبَسها إذا فعل بها مرة وكبَس المرأة نكحها مرة وكابُوس اسم يكنون
به عن النكاح والكابُوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصَّرَع قال بعض
اللغويين ولا أحسبه عربياً إنما هو الذِّيدِلان وهو الباروك والجاثوم وعابس كابس
إِتباع وكابس وكبيس وكبيس أسماء وكبيس موضع قال الراعي جَعَلَن حَبِيّاً
باليمين ونكبت كبيساً لوردي من ضئيدة باكر.